



د. بكري عساس

الأديب الأستاذ ... حمد القاضي !!



سعدت كثيراً بانطلاق ملتقى النص (18) بنادي جدة الأدبي والذي سيقام في الأول من مارس برعاية جامعة الأعمال والتكنولوجيا وسوف يتم فيه تكريم مجموعة من الأدباء السعوديين منهم الأديب الأريب الذي شنف الاسماع بأدبه، وأذهل القراء بحسن بيانه انه الأستاذ حمد بن عبدالله القاضي على الكمال الهائل من نتاجه الفكري والأدبي (تبارك الرحمن).

أبو بدر شخصية سعودية متميزة تأسرك بلطف تعامله وجمال كلماته وبراعة وايجاز مفرداته أنها لفته وفاء من نادي جدة الأدبي لمن يستحق الوفاء والتكريم.

عرفت هذه الشخصية الكريمة في بداية فترة تشرفي بقيادة جامعة أم القرى للتاريخ فقد كان محباً



للجامعة و دائم الإشادة بها كنواة للتعليم العالي في المملكة، دائم السؤال والاستفسار عن أحبابه رغم أنه الحق له في ذلك لكنها أخلاق الكبار. شخصياً لا يزال في الذاكرة عندما أتصل بي تلفونياً في بداية إدارتي للجامعة مبادراً وطالباً مني إن كان في الإمكان تكريم أحد الشخصيات التي خدمت الجامعة والمملكة في مجال النحو والصرف والتاريخ والتراث والمرجع في علم المخطوطات هو العالم الجليل والمحقق المدقق الأديب الشيخ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين - رحمه الله. عضو هيئة التدريس في قسم النحو والصرف بكلية اللغة العربية بجامعة أم القرى، مع تعهده بإلقاء محاضرة عن هذه الشخصية التاريخية السعودية المتميزة. شرفت بالتعرف على الأستاذ حمد القاضي أكثر عن طريق معالي الأستاذ الدكتور محمد بن علي العقال مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة الأسبق وكذلك عن طريق الصديق الشيخ الإمام الأستاذ الدكتور سعود بن إبراهيم الشريم أمام وخطيب المسجد الحرام في المناسبات التي كانت تقام له اثناء تواجده في مدينة مكة المكرمة.

أستمر تواصلي مع (أبا بدر) وكم سعدت بأن أحظى بهذا الشرف فلا يمر وقت لا ويصلني منه عن طريق وسائل التواصل ما أسعد وأشرف بقراته والتعرف عليه، فنعم الصديق الصدوق (يا أبا بدر). قال الإمام الشافعي: سلام على الدنيا إذا لم يكن بها ... صديق صدوق صادق الوعد منصفا